

النشر الإلكتروني ودوره
في تطوير البحث العلمي
لطلبة معهد الإدارة / الرصافة
للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩

إعداد

م . م . مدرس فني
آمال صبحي فاضل
قسم تقنيات المعلومات والمكتبات
معهد الإدارة / الرصافة

م . م . وصال صبحي عبد الغفور
قسم تقنيات المعلومات والمكتبات
معهد الإدارة / الرصافة

بغداد / ٢٠٠٩

المخلص :

يهدف البحث الى التعريف بمفهوم النشر الالكتروني ، اهدافه ، عوامل نموه ، خصائصه ومشاكل استخدامه ، كما ويسلط الضوء على مفهوم العلم والبحث العلمي ويوضح اهميته ، خصائصه وانواعه ، ويشير الى تأثير استخدام النشر الالكتروني على البحث العلمي . استخدم البحث المنهج المسحي كذلك الاستبانة والتي تضمنت (١٠) اسئلة كاداة رئيسة لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث . ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث : ان الاعتماد على النشر الالكتروني جزئيا في اعداد البحوث جاء في المرتبة الاولى ، يعتبر محرك البحث Google اكثر محركات البحث استخداما ، وتعتبر الكتب الالكترونية اهم مصادر النشر الالكتروني تليها الدوريات الالكترونية .

توصل البحث الى عدد من التوصيات اهمها ، ضرورة توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية ، وضرورة تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات ومواقع البحث الالكترونية وقواعد البيانات .

Abstract

The research aims to identify the concept of electronic publishing , targets , growth factors and their basic functions as well as problems of using it .

It high lights on the meaning of knowledge and scientific research and to clarify the importance and their main features and types , also it indicates to the impact of using the electronic publishing on the scientific research .

Survery methodology was used and the questionnaire of (10) questions has been used as the main tool to collect data which dealing with the research subject .

The most important conclusions reached by the research are : The dependance on electronic publishing partialy in preparing the researches comes in the first grade , Google is the most search engines used by the students , Electronic books considered as the most important electronic source followed by electronic jorrals .

The research reached to many recommendations , it is nessary to provide university libraries with electronic publishing techniques , also to learn the student how to use electronic search engines , web sit and data bases .

أولاً - المبحث الأول

الإطار العام للبحث

١ - ١ المقدمة :-

أحدثت تقنية المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتنظيمها وأدارتها، كما غيرت أشكال بثها ونشرها، ومن هذه الوسائط النشر الإلكتروني .

إن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية (الورقية) عبر تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها ، لذلك فإن إصدار الدوريات والكتب وغيرها من المصادر عبر شبكة الانترنت أو على الأقراص المكنزة (CD ROM) يمثل شكلاً من أشكال النشر الإلكتروني .

لقد اثر النشر الإلكتروني تأثيراً هائلاً على خدمات المعلومات وخدمات المستخدمين حيث أتاحت الفرصة للباحثين للإطلاع والاستفادة من كم هائل من المعلومات بسهولة دون تعقيدات أو قيود إدارية أو مالية .

١ - ٢ مشكلة البحث :-

تعد المصادر المنشورة إلكترونياً من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة في البحث العلمي ، نظراً لما تحمله من معلومات وافية وحديثه ، إلا إن الملاحظ على بعض الطلبة لازلوا يعانون من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على الرغم من أهميتها في البحث العلمي .

ويمكن تشخيص مشكلة البحث بالاسئلة الآتية :-

- ١ . هل يستخدم الطلبة المصادر المنشورة إلكترونياً في بحوثهم العلمية ؟
- ٢ . ما أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في إعداد بحوثهم العلمية ؟

٣ . ما المنافذ المعتمدة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية ؟

١ - ٣ أهمية البحث :-

تتبع أهمية البحث من أهمية النشر الالكتروني الذي أحدث تطوراً هائلاً في تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشر المعارف وإيصالها إلى المستفيدين . وبعد البحث العلمي للأساتذة والطلبة في الجامعات احدى المجالات التي تأثرت بعالم النشر الالكتروني ، ومن هنا برزت أهمية هذا البحث بسبب محدودية الدراسات النظرية المنشورة والمتعلقة بالنشر الالكتروني وإثره على البحث العلمي ، نأمل إن يكون بحثنا هذا إضافة مفيدة في هذا المجال .

١ - ٤ أهداف البحث :-

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :-

- ١ . التعريف بالنشر الالكتروني ، أهدافه ، ومميزاته ، ومشاكل استخدامه .
- ٢ . التعريف بالعلم والبحث العلمي .
- ٣ . تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي ، وخصائصه وفوائده .
- ٤ . تحديد أنماط البحوث العلمية الأكثر استخداماً في البحث العلمي .
- ٥ . معرفة مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في بحوث طلبة معهد الإدارة / الرصافة المرحلة الثانية .
- ٦ . التعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في البحث العلمي .

١ - ٥ منهج البحث :

استخدم المنهج المسحي Survey Methodology بهدف جمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث .

١ - ٦ ادوات جمع البيانات :

- ١- الاستبانة والتي تضمنت (١٠) اسئلة . (انظر الملحق رقم ١)
- ٢- سجلات وحدة الاحصاء والمتابعة في معهد الادارة / الرصافة للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ *
- ٣- المصادر العربية (كتب ، دوريات)
- ٤- مواقع من الانترنت

١ - ٧ اجراءات جمع البيانات :

بلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعها عشوائيا على طلبة الاقسام العلمية المشمولة بالبحث (١٠٠) استمارة من اجل استرجاع الرقم المطلوب (حجم العينة المختارة) وبالفعل تم الحصول على حجم العينة كاملة (٩٣) استمارة واسقاط الغير صالح منها للتليل .

*معلومات احصائية مسندة من وحدة الاحصاء والمتابعة في معهد الادارة / الرصافة

١ - ٨ مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية / الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ والبالغ عددهم (١٠٢٣) طالب وطالبة موزعين على سبعة اقسام علمية وكما هو موضح في جدول رقم (١)

التسلسل	الاقسام العلمية/اعداد الطلبة	ذكور	اناث	المجموع
١	المحاسبة	٩٠	٢٢٤	٣١٤
٢	انظمة الحاسبات	٦٩	٣٤	١٠٣
٣	الاحصاء والمعلوماتية	١٩	١٤	٣٣
٤	التقنيات المالية والمصرفية	٤٦	١٣٤	١٨٠
٥	تقنيات ادارة المواد	٧٩	١٠٨	١٨٧
٦	ادارة مكتب	٣١	١١٤	١٤٥
٧	تقنيات المعلومات والمكتبات	٢٥	٣٦	٦١
	المجموع	٣٥٩	٦٦٤	١٠٢٣

جدول رقم (١) يوضح الاقسام العلمية واعداد الطلبة (ذكور ، اناث)

١ - ٩ عينة البحث :

استبعدت اربعة اقسام علمية وهي (المحاسبة ، الاحصاء والمعلوماتية ، التقنيات المالية والمصرفية وتقنيات ادارة المواد) لعدم شمول طلبتها بمادة مشروع البحث وبذلك بلغ مجموع طلبة الاقسام العلمية المشمولين بالدراسة (٣٠٩) طالب وطالبة . تم اختيار عينة طبقية تناسبية ، وتم تمثيل العينة بنسبة (٣٠%) من حجم المجتمع الكلي وبذلك بلغ حجم العينة المختارة (٩٣) . وكما هو موضح في جدول رقم (٢)

التسلسل	الاقسام العلمية/ اعداد الطلبة	حجم المجتمع الاصيلي	العينة
١	انظمة الحاسبات	١٠٣	٣١
٢	ادارة مكتب	١٤٥	٤٤
٣	تقنيات المعلومات والمكتبات	٦١	١٨
	المجموع	٣٠٩	٩٣

جدول رقم (٢) يوضح حجم المجتمع الاصيلي والعينة للاقسام العلمية المشمولة بالدراسة

١ - ١٠ حدود البحث :

الموضوعية - النشر الالكتروني والبحث العلمي

الزمانية - ٢٠٠٨/٢٠٠٩

المكانية - معهد الادارة / الرصافة

ثانياً - المبحث الثاني

الدراسة النظرية

٢ - ١ النشر الإلكتروني Electronic Publishing

٢-١-١ النشأة والتطور :-

تعود بداية تجارب النشر الإلكتروني إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الإرهاسات الأولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الإلكتروني إلى إن يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات وأجهزة التخزين على وجه التحديد . كذلك ظهر مصطلح المجلة الإلكترونية معلناً عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على أشكال النشر وحفظ المعلومات التقليدية بأكملها . وصاحب ذلك ظهور فكرة الآلة (ميمكس Memex) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم⁽¹⁾ .

ومما يجدر الإشارة إليه انه لم تكن دور النشر التقليدية هي من بدأ في محاولة إظهار وتطوير النشر الإلكتروني وإنما كانت المكتبات ومجاميع المستفيدين والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الأقراص الضوئية في بداية الثمانيات وخلال انتشار شبكة الانترنت في التسعينات هم من اخذ على عاتقهم هذه المهمة .

كان الهدف الرئيسي من النشر الإلكتروني على شبكة الانترنت هو تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء ولم يكن الغرض منه تجارياً على الإطلاق⁽²⁾ .

لقد ارتبط مصطلح النشر الإلكتروني بمجموعة من الموارد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير ملفات تضم النصوص والإطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجوده عالية ، ومن ابرز هذه الموارد هي الحواسيب ، الطابعات ، جهاز الماسح الضوئي ، المودم ، والمستفيد هو الشخص المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا .

(1) عبد الهادي ، زين . النشر الإلكتروني : التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ٢٤ القاهرة : الناشر احمد أمين ١٩٩٩ ص٣٧ .

(2) نفس المصدر السابق ص٣٧ .

إن استخدام تلك التقنيات الالكترونية في إعداد مصادر المعلومات إلى إن تصل بصورتها النهائية إلى المستخدمين بمختلف الأشكال كالبحث بالاتصال المباشر Online Searching والأقراص المكتتزة CD-ROM وغيرها من الأشكال هو ما يمكن القول انه كان يدل على مصطلح (النشر الالكتروني) .

ثم تطور مفهوم هذا المصطلح والذي تم اعتباره المرحلة المتقدمة من مراحل النشر الالكتروني وهو نشر وبث المعلومات الكترونياً وعدم توافرها بشكل ورقي أي استبعاد الأصول الورقية والاكتفاء بالشكل الالكتروني بواسطة الوسائل الالكترونية كالأقراص الصلبة (Hard Discs) والأقراص المرنة (Floppy Discs) والمضغوطة (CD-ROM) والأقراص المتعددة الأغراض (Multi Media) وأقراص (DVD) وعبر شبكة الانترنت والفيديو تكست⁽³⁾ (Video Text) .

٢ - ١ - ٢ مفاهيم النشر الالكتروني والمصطلحات ذات العلاقة :-

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات والمكتبات والمعلومات ، "إن النشر الالكتروني هو المرحلة التي يستطيع فيها كاتب المقالة إن يسجل مقالة على إحدى وسائل تجهيز الكلمات (Word Processing) ثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الالكترونية الذي يقوم بالتالي بجعله متاحاً في تلك الصور الالكترونية للمشاركين في مجلته وهذه المقالة لا تنشر وإنما يمكن عمل صور منها مطبوعة إذا طلب احد المشتركين بذلك"⁽⁴⁾ .

كما تم تعريف النشر الالكتروني بأنه "يعني عمليات تحويل الأوعية التقليدية (خاصة الورقية) إلى أوعية رقمية يمكن متابعتها عبر الشبكات والأقراص الضوئية"⁽⁵⁾ .

وقد عرف النشر الالكتروني أيضاً بأنه "نقل المعلومات بواسطة الحاسبة الالكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة ومن خلال شبكة اتصالات"⁽⁶⁾ .

(3) قنديلجي ، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي - تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها . ط ١ عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٢ ص ٣٠٢ .

(4) الشامي ، احمد محمد وسيد حسب الله - المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ ص ٣١٩ .

(5) عبد الهادي ، زين - مصدر سابق ص ٣٩ .

إما النشر الإلكتروني الأكاديمي فيعني "ما كتبه اختصاصيون وتم توجيهه إلى اختصاصيين آخرين على أوعية الكترونية خاصة الملفات التي يتم تداولها عبر الإنترنت"⁽⁷⁾ .

٢ - ١ - ٣ أهداف النشر الإلكتروني :-

لقد انحصرت الأهداف الأولى للنشر الإلكتروني في هدف واحد هو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الإغراض العسكرية ، وبعد مرور الوقت بدأت أهداف النشر الإلكتروني تتعدى إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الأفراد ، وأصبحت أهدافه تتركز في النهاية إلى ما يلي :-

- ١ . الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له .
- ٢ . تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي .
- ٣ . توفير النشر التجاري الأكاديمي .
- ٤ . تعميق فرص التجارة الإلكترونية .
- ٥ . وضع النتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية⁽⁸⁾ .

(6) الصباغ ، عماد عبد الوهاب ورشيد عبد الشهيد عباس - النشر الإلكتروني : تطوره / أفاقه ومشاكله في الوطن العربي ، وقائع الندوة العربية الثانية للمعلومات ، تونس : ١٨-٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ ص ١١٨ .

(7) عبد الهادي ، زين . مصدر سابق ص ٣٩ .

(8) با طويل ، هدى محمد ومنى داخل السريحي "النشر الإلكتروني" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، كتاب دوري . مج ٩ ص ١٧٤ ، ٢٠٠٢ ص ٢٦ .

٢ - ١ - ٤ عوامل نمو النشر الإلكتروني :-

- هنالك عدد من العوامل التي أسهمت في الابتعاد عن النشر الورقي التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني نلخصها بالاتي :-
- ١ . مشكلة تزايد تكاليف إنتاج وصناعة الورق وتكاليف اليد العاملة .
 - ٢ . المشكلات التخزينية والمكانية للمصادر الورقية .
 - ٣ . طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق .
 - ٤ . مشكلات نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية .
 - ٥ . المشكلات التوثيقية وإجراءاتها (كالتصنيف والفهرسة وعمل الكشافات والمستخلصات) .
 - ٦ . طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة والشاملة .
 - ٧ . الجهود والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات .
 - ٨ . الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في إيصال المعلومات إلى الباحثين والمستفيدين في أماكن عملهم ونشرها إلكترونياً^(٩) .

^(٩) قنديلجي ، عامر إبراهيم - النشر الإلكتروني للوثائق العربية باستخدام المسح الضوئي Scanning ١٩٩٨ . ص ٣ مصدر من الانترنت <http://arabcin.Net/modules.php?name=Content and pa=show page and pid>

٢ - ١ - ٥ خصائص النشر الإلكتروني :-

يتصف النشر الإلكتروني بصفات تجعله مختلفاً عن المطبوعات التقليدية ومن هذه الصفات .

- ١ . يمكن إنتاج وتوزيع المنشورات الإلكترونية بسرعة كبيرة مقارنة بالفترة الزمنية للمطبوعات التقليدية .
- ٢ . إمكانية إجراء تعديلات وتصحيحات بشكل فوري .
- ٣ . لا توجد حاجة للوسطاء والتوزيع التقليدي .
- ٤ . مساهمة عدد من المؤلفين أو الكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني .
- ٥ . يمكن توزيع المادة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم دون الحاجة لأجور التوزيع .
- ٦ . تستطيع المطبوعات المنشورة إلكترونياً تجاوز النقاط الأمنية والحدود الوطنية وإجراءات الرقابة⁽¹⁰⁾ .

٢ - ١ - ٦ مشاكل النشر الإلكتروني :-

ولكن هذا لا يعني إن النشر الإلكتروني هو الأسلوب المثالي للنشر فهناك عدد من المشاكل التي تحد من توسع النشر الإلكتروني وتجعله أقل استخداماً مقارنة بالنشر التقليدي ومن أبرز هذه المشاكل :-

- ١ . ضرورة توفير بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة مما قد لا يكون متوفراً أو مكلفاً وألا انعدمت الفائدة المرجوة .
- ٢ . قد تكون تقنيات النشر الإلكتروني صعبة لدى الكثيرين وتتطلب خبرة .
- ٣ . يتم حرمان كل من لا يمتلك قنوات التواصل الإلكتروني من الاستفادة والوصول إلى المواد المنشورة إلكترونياً .

(10) الصباغ ، عماد عبد الوهاب - "الانترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي" . مجلة رسالة المكتبة مج ٣٤ ع ١٤ . ٢٤ ١٩٩٩ ص ٥٠ .

٤ . الجهد المبذول في تصفح المادة الالكترونية هو أكثر من ذلك المبذول في تصفح المادة التقليدية .

٥ . إمكانية الدخول بالشبكات واستعراض المواد الالكترونية يرتبط بإمكانية توفير أجهزة الاتصالات والكهرباء مما يعني تأثير النشر الالكتروني بضعف أي من هذه الإمكانيات⁽¹¹⁾ .

بالرغم من المشاكل التي تظهر من جراء استخدام النشر الالكتروني لكن هناك توجيه كبير نحو استخدامه وخاصة من قبل الباحثين والمستفيدين وذلك لان مصادر المعلومات المتاحة الكترونياً كالأقراص المكتنزة ، الأقراص المرنة ، قواعد البيانات والبحث المباشر (On line Searching) تمثل وسائل مهمة للباحثين لما لها من مزايا متعددة كالسرعة ، الدقة والشمولية .

⁽¹¹⁾ نفس المصدر السابق ص ٥١-٥٢ .

٢-٢ البحث العلمي

٢ - ٢ - ١ مفهوم العلم والبحث العلمي :-

مفهوم العلم :-

يعيش العالم اليوم في حالة سباق للحصول على اكبر قدر ممكن من المعرفة التي تقود إلى التقدم والازدهار والرقى .

والعلم هو فرع من فروع المعرفة التي لعبت أدواراً مهمة ومختلفة عبر مراحل تطور الإنسانية . وقد اعتبر العلم من وجهة النظر التقليدية مجرد مجموعة من المعارف الإنسانية التي تتضمن المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات التي كشفها العلم ونظمها بهدف تفسير ظواهر الكون⁽¹²⁾ .

كما تم تعريف العلم على انه "جهد إنساني عقلي منظم وفق منهج محدد في البحث ، يشتمل على خطوات وطرائق محددة ويؤدي إلى معرفة الكون والنفس والمجتمع ويمكن توظيفها في تطوير أنماط الحياة وحل مشكلاتها"⁽¹³⁾ .

فالمعرفة العلمية المتوفرة لدى الإنسان هي حصيلة لجهود متواصلة تم تحقيقها عبر العصور المختلفة وساهمت في بنائها جميع الشعوب والحضارات ، فهي بلا شك تمثل مفتاح النجاح والتطور نحو الأفضل حيث تعتبر المعرفة ضرورية للإنسان تساعد على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العلمية وقدرته للكشف على العديد من الحقائق التي يجهلها .

(12) عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم - أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العلمي . ط٢ ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ص ١٥ .
(13) عودة ، احمد سليمان - أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط٢ ، اربد : مكتبة الكنتاني ، ١٩٩٢ ص ٥ .

٢ - ٢ - ٢ أهداف العلم :-

يهدف العلم إلى أهداف متعددة أهمها :-

- ١ . وصف الظواهر وتفسيرها .
- ٢ . التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً بالاستفادة من النماذج التي تم التوصل إليها من دراسات سابقة .
- ٣ . ضبط الظواهر وتقويمها والعوامل المؤثرة فيها ونواتجها .
- ٤ . تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التفكير المنظمة .
- ٥ . اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية التي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب تخدم التطور البشري⁽¹⁴⁾ .

٢ - ٢ - ٣ مفهوم البحث العلمي :-

لقد ظهرت تعريفات عديدة لمفهوم البحث العلمي جميعها تؤكد على انه وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتشاف معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول إلى حل مشكلة ما . ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي ...
"انه جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها . ويتضمن مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى"⁽¹⁵⁾ .

(14) عوض ، عدنان - مناهج البحث العلمي . ط ١ ، عمان : جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٤ ص ١١-١٢ .
(15) العمالة ، نائل حافظ - أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة . ط ١ ، عمان : مكتبة احمد ياسين ، ١٩٩٥ ص ١٣ .

كما تم تعريف البحث العلمي على انه "مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية"⁽¹⁶⁾ .

ومهما تباينت التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون في البحث العلمي إلا أنها جميعاً تشترك في النقاط التالية :-

- ١ . انه محاولة منظمة تتبع أسلوباً أو منهجاً معيناً .
- ٢ . يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه .
- ٣ . يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها .
- ٤ . يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد سواء⁽¹⁷⁾ .

٢ - ٢ - ٤ أهمية البحث العلمي :-

يحتل البحث العلمي مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة . ونظراً لان البحث العلمي يعد من أهم أوجه النشاط الفكري ، لذا فقد أدركت الحكومات والمؤسسات المختلفة أهميته الشاملة . كما إن الجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية تساهم أو تنهض بدور حيوي في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركته من خلال دعم الأساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات التي من شأنها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والاستفادة من نتائجه وتطبيقاته .

تتجه البحوث العلمية خاصة الاجتماعية والإنسانية إلى تحديد أو رصد مشكلة معينة ومحاولة الكشف عن أسبابها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف

(16) حمامي ، يوسف - البحث العلمي : مفهومه وخطواته ، عمان : معهد الإدارة العامة ، ١٩٩٦ ص ١ .

(17) عليان ، ربحي مصطفى و عثمان محمد غنيم ، مصدر سابق ص ٢٢ .

الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلة المراد حلها . ومما لاشك فيه إن لكل باحث منهجه وأدواته وقدرته على تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها وصولاً إلى الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة التي ينبغي اختيارها بشكل دقيق وقناعة ذاتية بما يحقق الأصالة والتجديد والإضافة إلى المعرفة البشرية والعلمية⁽¹⁸⁾ .

٢ - ٢ - ٥ خصائص البحث العلمي :-

يتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص الأساسية التي لابد من توافرها لتحقيق أهدافه وهي كالآتي :-

- ١ . الموضوعية (Objectivity) .
- ٢ . الاختبارية والدقة (Testability and Accuracy) .
- ٣ . إمكانية تكرار النتائج (Replicability) .
- ٤ . التبسيط والاختصار (Parsimony) .
- ٥ . إن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف .
- ٦ . استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة⁽¹⁹⁾ .

(18) المالكي ، مجبل لازم مسلم . "دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين" . مجلة رسالة المكتبة ، مج ٣٨ ، ع ٤-٣ ص ١٣ .

(19) Serkan, Uma. Research Methods for Business, 1992
نكره عليان اربحي مصطفى و عثمان محمد غنيم ، مصدر سابق . ص ٢٥ .

٢ - ٢ - ٦ أنماط البحث العلمي :-

تطور البحث العلمي بتطور المعرفة وحب الإنسان للبحث والتقصي واكتشاف السبل التي يمكن من خلالها تفسير الظواهر وتحسين ظروف المجتمع وحل مشكلاته . وقد اختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمي ومناهجه في تصنيف البحوث وتقسيماتها ويمكن تصنيف البحوث بشكل عام إلى نوعين أساسيين هما :-

١ . البحوث الأساسية (النظرية) :-

وهي دراسات تجري بالدرجة الأساس من اجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها وتعتمد على التأمل النظري والاستدلال العقلي وتشتق عادة من المشكلات الفكرية فهي إذاً ذات طبيعة نظرية إلا إن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما يعد على مشكلات قائمة بالفعل .

٢ . البحوث التطبيقية :-

وتكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وعادة ما تكون موجهة لحل مشكلة من المشكلات العملية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والإفادة منها في موقع حقيقي ضمن منطقة أو مؤسسة معينة أو لدى أفراد . وتقسم البحوث من حيث مناهجها إلى :-

١ . البحوث الوثائقية .

٢ . البحوث الميدانية .

٣ . البحوث التجريبية .

إما أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها تقسم إلى :-

(١) البحوث الأكاديمية .

(٢) البحوث غير الأكاديمية⁽²⁰⁾ .

(20) قنديلجي ، عامر إبراهيم - البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات . عمان : دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ص ٥١-٥٢ .

ثالثا - المبحث الثالث

الجانب العملي

٣ - ١ تحليل البيانات

تم تحليل الاستبانة التي اشتملت على (١٠) اسئلة وتم توزيعها عشوائيا على (٩٣) طالبا وطالبة في معهد الادارة/الرصافة موزعين على ثلاثة اقسام علمية وكما موضح في جدول رقم (٢) انف ذكرا.

٣ - ١ - ١ المحور الاول - (الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد

البحوث العلمية)

اتضح من خلال تحليل جدول رقم (٣) ان الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية جزئيا جاء في المرتبة الاولى بنسبة ٦٤.٥% تليها في المرتبة الثانية نسبة الاعتماد كليا والتي بلغت ٢٥% في حين كانت اقل نسبة هي عدم الاعتماد وبلغت ١١% ، يأتي ضعف هذه النسبة الى عدة اسباب منها عدم توفير تقنيات النشر الالكتروني في مكتبة المعهد اضافة الى قلة خبرة كثير من الطلبة في استخدامها بشكل صحيح كذلك سوء استخدام محركات ومواقع البحث الالكتروني للحصول على المعلومات المطلوبة . وكما موضح في الجدول رقم (٣)

الاعتماد على النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
كليا	٢٣	٢٥
جزئيا	٦٠	٦٤.٥
لااعتمد	١٠	١١

جدول رقم (٣) يوضح نسب الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية
٣ - ١ - ٢ المحور الثاني : انواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة

يتبين من خلال جدول رقم (٤) والمتعلق باختيار انواع مصادر المعلومات الالكترونيه بان الكتب المنشورة الكترونيا تأتي في المرتبة الاولى بنسبة (٤٣ %) وهذا يعود الى رغبة الطلبة في الاطلاع على الكتب الحديثة في مجال تخصصهم من خلال شبكة الانترنت نظرا لندرتها او ارتفاع اثمانها اضافة الى عدم توفرها بالشكل الورقي . اما الدوريات الالكترونية فتأتي في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٤ %) وكما معروف فان الدوريات تتميز عن باقي مصادر المعلومات بحدثة معلوماتها وسرعة نشرها ، لذا يستطيع الباحثين من خلالها الاطلاع الى احداث ما يتوصل اليه العلم والتكنولوجيه في جميع مجالات المعرفة . كما تبين ان نسبة استخدام الاطاريح (ماجستير او دكتوراه) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣ %) وتعتبر الاطاريح من المصادر التي يستخدمها الطلبة لمعرفة طرق واساليب البحث العلمي اثناء اعدادهم لمشاريع بحوث التخرج . اما المواد السمعية والبصرية كالأفلام ، الاشرطة الصوتية ، الصور ، المجسمات ، الخرائط الخ ... فان نسبة استخدامها بلغت (٩%) وهي نسبة ضعيفة على الرغم من اهميتها كمصدر من مصادر المعلومات التي تساعد على توضيح وترسيخ المادة العلمية للطلبة .

كما تبين ان نسبة استخدام الموسوعات بلغت (٧.٥%) وهي ايضا نسبة ضعيفة مقارنة باهميتها كمصدر مهم من مصادر المعلومات الالكترونية ، وسبب ذلك يعود الى قلة اتاحتها الكترونيا عدا توفر بعض الموسوعات الاجنبية وعدد قليل من الموسوعات العربية والاسلامية . ان اقل نسبة بلغت (٥%) وهي لاستخدام التقارير ، وتعتبر التقارير وسيلة لنشر المعلومات وبنها بسرعة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجية ولكنها غير متاحة الكترونيا بسبب اعدادها المحدودة ، او عدم معرفة الطلبة بعناوين الادلة العربية او الاجنبية التي تغطي التقارير التقنية وتنشرها الكترونيا . لم يتم استخدام القوائم الببليوغرافية والادلة بسبب عدم توفرها او صعوبة الوصول اليها على الرغم من اهميتها للباحثين . وكما موضح في جدول رقم (٤)

النسبة المئوية	التكرار	انواع مصادر المعلومات الالكترونية
٤٣	٤٠	كتب
٣٤	٣٢	دوريات
٧	٨	مواد سمعية وبصرية
————	لم تستخدم	ببليوغرافيات
٧.٥	٧	موسوعات
١٣	١٢	اطاريح
————	لم تستخدم	ادلة
٥	٥	تقارير

جدول رقم (٤) يوضح انواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة

٣ - ١ - ٣ المحور الثالث : منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني

يتضح من خلال تحليل جدول رقم (٥) ان مراكز ومقاهي الانترنت جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (٤٣%) وسبب ذلك يعود الى توفر هذه المراكز بالقرب من اماكن سكن الطلبة اضافة الى توفرها داخل اروقة المعهد . تاتي المكتبات في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) بسبب محدودية تقنيات النشر الالكتروني كالحواسيب وخطوط شبكة الانترنت اوالاتصال المباشر و وسائل الاتصال الحديثة وتوفرها في المكتبات المركزية في الجامعات ومراكز البحث العلمي . وتتوفر في معهد الادارة / الرصافة مكتبة صغيرة ذات امكانيات محدودة تفتقر الى تقنيات النشر الالكتروني لذا يلجأ الطلبة في المعهد لاستخدام مكتبات جامعية اخرى لغرض الحصول على مصادر النشر الالكتروني . اما نسبة الاستعانة بالاصدقاء والزملاء من داخل المعهد او خارجه بلغت (١٦%)

وذلك للحصول على نسخ ورقية او اقرص CD-ROM لكتب او مقالات لدوريات
الالكترونية مصدرها شبكة الانترنت .

تبين ان نسبة استخدام مراكز المعلومات جاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغت (١١%)
وذلك لان اغلبية مصادر المعلومات مرتبطة بالجامعات او المؤسسات الحكومية مما
يتعذر على الطلبة استخدامها والاستفادة منها .

اما اقل نسبة لمنافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني بلغت (٩%) وهي استخدام
الطلبة حاسباتهم الشخصية والدخول الى مواقع البحث المتعلقة باختصاصاتهم من خلال
شبكة الانترنت . وكما هو موضح في الجدول رقم (٥)

النسبة المئوية	التكرار	منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني
٢٤	٢٢	مكتبات
١١	١٠	مراكز المعلومات
٤٣	٤٠	مراكز ومقاهي الانترنت
١٦	١٥	الاصدقاء والزملاء
٩	٨	منافذ اخرى

جدول رقم (٥) يوضح منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني

٣ - ١ - ٤ المحور الرابع : محركات ومواقع البحث الالكتروني

يشير جدول رقم (٦) الى ان محرك البحث Google هو الاكثر استخداما حيث بلغت

نسبته (٤٨%) يليه استخدام محرك البحث Yahoo حيث بلغت نسبته (٣٩%) ويمكن اعتبار هذين المحركين اكثر محركات البحث الالكترونية استخداما من قبل الطلبة والباحثين نظرا لما توفره من معلومات حديثة ومهمة في مختلف التخصصات العلمية اضافة الى اعتبارها من المحركات الاكثر ربطا في شبكة Web والتي تاخذ الاولوية بلغت في البحث العلمي . اما بالنسبة لاستخدام مواقع البحث فان نسبة استخدام موقع Alyaseer (١٣%) وهو الاكثر استخداما من قبل طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات يليه موقع Alwaraq وبلغت نسبته (٦%) اما موقع البحث Nassej فبلغت نسبة استخدامه (٣%) اما اقل نسبة للاستخدام فهي لموقع Education World وبلغت نسبته (١%) ، لم تستخدم محركات او مواقع بحث اخرى من قبل الطلبة . وكما هو موضح في جدول رقم (٦)

النسبة المئوية	التكرار	محركات ومواقع البحث الالكتروني
٤٨	٤٥	Google
٣٩	٣٦	Yahoo
١٣	١٢	ALyaseer
٦	٦	ALwaraq
٣	٣	Naseej
١	١	Education World
	لم تستخدم	محركات ومواقع بحث اخرى

جدول رقم (٦) يوضح محركات ومواقع البحث الالكتروني

٣ - ١ - ٥ المحور السادس : كيفية الوصول الى المصادر المنشورة
الالكترونيا

يتضح من خلال تحليل جدول رقم (٧) ان نسبة الوصول الى المصادر الالكترونية بشكل مباشر جاءت في المرتبة الاولى وبلغت (٦٥.٥%) وبديل ذلك على معرفة الطلبة بموضوع المصادر وتحديد اشكالها (كتب ، مقالات ، موسوعات الخ ..) والتركيز على موضوعات اخرى لها صلة بموضوع البحث . اما اختيار المصادر المنشورة الكترونيا بالطريقة العشوائية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤%) وهذا يؤكد ان عدد من الطلبة يختارون المصادر بطريقة عشوائية دون معرفة نوع المصدر او تحديد الموضوعات التي تخدم اهداف البحث ، يمكن اعتبار هذه الطريقة خاطئة تؤدي الى اضاءة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة . وكما هو موضح في جدول رقم (٧)

النسبة المئوية	التكرار	كيفية الوصول للمصادر المنشورة الكترونيا
٦٥.٥	٦١	مباشر
٣٤	٣٢	عشوائي

جدول رقم (٧) يوضح كيفية الوصول للمصادر المنشورة الكترونيا

٣ - ١ - ٦ المحور السادس : الاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني

يبين جدول رقم (٨) ان نسبة الاعتماد على الاساتذة في الاقسام العلمية بلغت (٤٣%) وهي اعلى نسبة للاستعانة ، وهذا يدل على اهتمام اساتذة معهد الادارة بدعم البحث العلمي للطلبة وتشجيعهم على اعداد البحوث والتقارير بالاضافة الى توجيهاتهم في اتباع طرق واساليب البحث العلمي الصحيحة واختيار المصادر الملائمة لبحوثهم ، التقليدية او المنشورة الكترونيا . اما نسبة الاعتماد على الباحثين جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%) وتعتبر نسبة جيدة حيث يلجأ الطلبة الى اقرانهم من الباحثين لتبادل المعلومات والخبرات وسد حاجاتهم من المعلومات .

اشار الجدول الى ان نسبة الاعتماد على المكتبيين بلغت (١٥%) تعتبر هذه النسبة ضعيفة ويعود ذلك الى قلة الكادر الوظيفي في مكتبة المعهد والمكتبات الاخرى التي يستخدمها الطلبة ، بالاضافة الى انعدام تقنيات النشر الالكتروني مثل الحاسبات ، خطوط الانترنت ، الاتصال المباشر وتقنية الاقراص المكتنزة ، لذا يقتصر دور المكتبيين في توجيه وارشاد الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات التقليدية وتسهيل مهمة البحث العلمي . اما نسبة الاعتماد على الزملاء بلغت (١٨%) وهذا يؤكد ان كثير من الطلبة يستعينون بزملائهم المتفوقين في اختيار عناوين المصادر الالكترونية ومواقع البحث المتخصصة التي تساعدهم في انجاز بحوثهم العلمية . وكما هو موضح في جدول رقم (٨)

النسبة المئوية	التكرار	الاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني
-------------------	---------	---

١٥	١٤	المكتبيين
٤٣	٤٠	الاساتذة
٢٤	٢٢	باحثين اخرين
١٨	١٧	الزملاء

جدول رقم (٨) يوضح الاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني

٣ - ١ - ٧ المحور السابع : حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني
يتضح من خلال تحليل جدول رقم (٩) ان اعلى نسبة بلغت (٤٨%) وهي ان النشر الالكتروني يوفر مصادر معلومات حديثة جدا تليها نسبة الحصول على مصادر حديثة بلغت (٤٥%) ، يدل هذا على تقارب النسبتين وذلك لان المصادر المتاحة الكترونيا معظمها مصادر حديثة مواكبة لأحدث التطورات العلمية في كافة مجالات المعرفة البشرية ، وبالتحديد ما توفره الدوريات من مقالات وتقارير حديثة .
اما نسبة الاختيار المتعلق بالمصادر القديمة التي يوفرها النشر الالكتروني فكانت نسبتها قليلة وبلغت (٦%) وهذا يؤكد ان النشر الالكتروني يوفر احيانا مصادر قديمة في موضوعات معينة كالتاريخ ، التراث ، الخ ... وكما هو موضح في جدول رقم (٩)

النسبة المئوية	التكرار	مدى حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني
٤٨	٤٥	حديثة جدا
٤٥	٤٢	حديثة

٦	٦	قديمة
---	---	-------

جدول رقم (٩) يوضح مدى حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني

٣ - ١ - ٨ المحور الثامن : مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني
تبين من خلال تحليل جدول رقم (١٠) ان مشكلة عناوين المواقع الالكترونية جاءت في المرتبة الاولى وبلغت نسبتها (٣٩%) وهذه المشكلة يعاني منها معظم الطلبة والباحثين وذلك لكثرة وتنوع المواقع الالكترونية فهناك العامة والمتخصصة ، العربية والاجنبية ، لذا يجب تحديد عناوين مواقع البحث الالكترونية والموضوعات التي تشتمل عليها للحصول على المعلومات المطلوبة . اما مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر فكانت نسبتها (٢٧%) ويدل ذلك على عدم معرفة الطلبة باستخدام محركات البحث للوصول الى مواقع البحث الملائمة لتخصصاتهم لذا يتم البحث في اكثر من موقع وبشكل عشوائي ، بالاضافة الى عدم معرفة الطلبة باستخدام قواعد البيانات التي تشتمل على كميات كبيرة من البيانات والتقنيات التي تسهل الوصول الى المعلومات والاستفادة منها . وفيما يتعلق بالمشاكل التكنولوجية فمشكلة ضعف شبكة الانترنت بلغت نسبتها (٢٤%) وهذه المشكلة تقود الى صعوبة الوصول الى المعلومات والدخول الى مواقع البحث المطلوبة اضافة الى اضاءة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات . اما المشكلة التكنولوجية الاخرى التي يعاني منها الطلبة هو الخلل في الحاسبات حيث بلغت نسبته (١١%) مما يتعذر على الطلبة استخدامها سواء الحاسبات الشخصية او الحاسبات المتوفرة في مختبرات مركز الحاسبة في معهد الادارة / الرصافة وهذا يتطلب وقتا لغرض صيانتها واعادة تشغيلها . وكما موضح في جدول رقم (١٠)

النسبة المئوية	التكرار	مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني
٣٩	٣٦	عناوين المواقع الالكترونية
٢٧	٢٥	طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر
مشكلات تكنولوجية		
٢٤	٢٢	ضعف الشبكة
١١	١٠	خلل في الحاسبات

جدول رقم (١٠) يوضح مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني

٣ - ١ - ٩ المحور التاسع : مدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية

من خلال تحليل جدول رقم (١١) المتعلق بمدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية ، بلغت نسبة الاجابة بـ (نعم) (٥٧%) وهذه النسبة تؤكد على ان عد كبير من الطلبة يفضلون استخدام المصادر الالكترونية التي يتوفر لها بديل ورقي وذلك للرجوع اليها والتأكد من معلوماتها بشكل دقيق واختيار المناسب منها . في حين بلغ نسبة الاجابة بـ (كلا) (٤٣%) وهذا يدل على ان هذه النسبة من الطلبة يفضلون استخدام المصادر الالكترونية كبديل للمصادر التقليدية (الورقية) وذلك لعدة اسباب اهمها : السرعة ، الدقة ، الشمول ، الحدثة في المعلومات اضافة الى انخفاض اسعارها مقارنة بالمصادر الورقية . وكما هو موضح في الجدول رقم (١١)

النسبة المئوية	التكرار	مدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية
٥٧	٥٣	نعم
٤٣	٤٠	كلا

جدول رقم (١١) يوضح مدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية

٣ - ١ - ١١ المحور العاشر : بيان رأي الطلبة في مدى الاستفادة من

النشر الالكتروني في تطوير البحث العلمي

أكد جميع الطلبة المشمولين بالبحث بان المصادر المنشورة الكترونياً تزود الطلبة بالمصادر الحديثة والتي لا يستطيع الطلبة الحصول عليها بالشكل التقليدي (الورقي) عن طريق الشراء ، او الاستعارة من المكتبات وذلك لارتفاع اثمانها او قلة اعدادها . إضافة الى ان المصادر المنشورة الكترونياً تتميز بالدقة والشمولية والسرعة في الحصول عليها مما يساعد على توفير وقت وجهد الطالب في الوصول الى المعلومات المطلوبة .

رابعاً - المبحث الرابع

٤ - ١ الاستنتاجات :

- اظهرت نتائج تحليل البيانات الخاصة بالجانب العملي ما يأتي :-
- ١ - بلغت نسبة الاعتماد على النشر الالكتروني جزئيا اعلى نسبة (٦٤.٥%) تليها كليا نسبة (٢٥%) ونسبة عدم الاعتماد (١١%) .
 - ٢ - تباينت اراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية حيث اظهرت النتائج بان الكتب تعد من اهم مصادر النشر الالكتروني وبلغت نسبة استخدامها (٤٣%) ، اما الدوريات الالكترونية فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤%) ونسبة استخدام الاطاريح بلغت (١٣%) ، وبلغت نسبة استخدام المصادر السمعية والبصرية (٩%) والموسوعات بنسبة (٧.٥%) واقل نسبة كانت (٥%) للتقارير ، في حين لا يوجد استخدام للقوائم البليوغرافية والادلة رغم اهميتها كمصدر للمعلومات . ٣ -
 - شكلت نسبة استخدام مراكز ومقاهي الانترنت اعلى نسبة وهي (٤٣%) تليها المكتبات بنسبة (٢٤%) اما الاصدقاء والزملاء فكانت نسبتهم (١٦%) في حين كانت نسبة استخدام مراكز المعلومات (١١%) واقل نسبة بلغت (٩%) وهي المنافذ الاخرى التي يلجأ اليها الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المنشورة الكترونيا .
 - ٤ - يعد محرك البحث Google اهم محركات البحث الالكترونية التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات وجاءت نسبته (٤٨%) يليه في الاهمية محرك البحث Yahoo وبلغت نسبته (٣٩%) اما موقع البحث Alyaseer فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣%) اما نسبة استخدام موقع ALwaraq بلغت (٦%) ونسبة استخدام موقع Naseej بلغت (٣%) وموقع البحث Education World فكانت نسبته (١%) ، لم يتم استخدام محركات او مواقع بحث اخرى من قبل الطلبة .

٥ - بينت النتائج ان نسبة الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا بشكل مباشر جاءت في المرتبة الاولى وبلغت (٦٥.٥%) في حين بلغت نسبة الوصول الى المصادر عشوائيا (٣٤%).

٦ - تباينت نسب اختيار الطلبة للأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني فجاءت اعلى نسبة للاعتماد على الاساتذة وبلغت (٤٣%) تليها نسبة الاعتماد على الباحثين الاخرين وبلغت (٢٤%) اما نسبة الاعتماد على الزملاء فجاءت في المرتبة الثالثة وبلغت (١٨%) اما اقل النسب بلغت (١٥%) وهي الاستعانة بالمكتبيين.

٧ - تباينت اراء الطلبة في حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني وبلغت اعلى نسبة (٤٨%) للاختيار الاول (حديثه جدا) تليها نسبة الاختيار الثاني (حديثه) وبلغت (٤٥%) اما اقل نسبة وبلغت (٦%) وهي للاختيار الثالث توفيرها لمعلومات (قديمه) .

٨ - بلغت اعلى نسبة لمشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني (٣٩%) وكانت تعود لعدم معرفة عناوين مواقع البحث الالكتروني تليها مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر وبلغت نسبتها (٢٧%) اما بالنسبة للمشكلات التكنولوجية فبلغت نسبة ضعف الشبكة (٢٤%) ومشكلة الخلل الذي يصيب الحاسبات (١١%) .

٩ - شكلت نسبة الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية اعلى نسبة وبلغت (٥٧%) بينما بلغت نسبة الاعتماد على المصادر التي ليس لها بديل ورقي (تقليدي) (٤٣%) .

٤ - ٢ التوصيات :-

- ١ . ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية والعامه (كالحواسيب ، تقنية الأقراص المكتنزة CD-ROM ، الوسائط والأوعية المتعددة Multimedia ، شبكة الانترنت ، تقنية البحث الآلي المباشر On Line Searching لغرض استخدامها من قبل المستفيدين والباحثين وشرائح المجتمع الأخرى .
- ٢ . تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت .
- ٣ . ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية ، عربية وعالمية وذلك للوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم في موضوعات بحثية عامة أو محددة .
- ٤ . ضرورة العمل على حوسبة المقتنيات والإجراءات الفنية للمكتبات الجامعية وإنشاء قاعدة بيانات داخلية خاصة بها (In house Databases) .
- ٥ . تدريب طلبة الجامعات والمعاهد على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية .

ملحق رقم (١)

"الاستبانة"

بحث بعنوان "النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي لطلبة معهد الإدارة /
الرصافة للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩"

عزيزي الطالب ..

عزيزتي الطالبة ..

يرجى التفضل بمليء الاستمارة ووضع علامة (✓) إمام الإجابة المناسبة وذلك
لأغراض البحث العلمي خدمة لمسيرة التقدم العلمي في قطرنا العزيز ، شاكرين تعاونكم
معنا ... مع التقدير .

١ . هل تعتمد على النشر الالكتروني في إعداد بحثك ؟

كلياً جزئياً لا اعتمد

٢ . ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها ؟

كتب دوريات مواد سمعية بصرية بليوغرافيات
موسوعات أطاريح أدلة تقارير

٣ . ماهي منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني ؟

مكتبات مراكز المعلومات مراكز ومقاهي الانترنت الأصدقاء والزملاء
منافذ أخرى اذكرها رجاءاً .

٤ . ماهي محركات و مواقع البحث الالكترونية التي تعتمد عليها بشكل مباشر في

البحث عن المعلومات ؟

ALwaraq Alyaseer yahoo Google
Education World Naseej

محركات او مواقع اخرى اذكرها

٥ . هل تحصل على المعلومات المنشورة إلكترونياً بشكل ؟

أو بشكل عشوائي

مباشر

٦ . هل اعتمدت في حصولك على مصادر النشر الإلكتروني بمساعدة ؟

باحثين آخرين

الأساتذة

المكتبيين

أو مصادر أخرى اذكرها رجاءً ؟

الزملاء

٧ . هل يوفر لك النشر الإلكتروني مصادر معلومات ؟

قديمة

حديثة

حديثة جداً

٨ . هل تواجه مشاكل في الحصول على مصادر النشر الإلكتروني مثل ؟

طرق الوصول للمواقع بشكل مباشر

عناوين المواقع

مشاكل تكنولوجيه :

خلل في الحاسبات

ضعف الشبكة

٩ . هل تعتمد على المعلومات المنشورة إلكترونياً والتي لها أصول ورقية ؟

كلا

نعم

١٠ . بين رأيك الخاص في مدى الاستفادة من النشر الإلكتروني في الحصول على

المعلومات في مجال البحث العلمي ؟

المصادر حسب ظهورها في البحث :-

- ١ . عبد الهادي ، زين "النشر الالكتروني : التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني" - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ٢٤ القاهرة : الناشر احمد أمين ١٩٩٩ .
- ٢ . نفس المصدر السابق ص٣٧ .
- ٣ . قنديلجي ، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي - تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها - ط١ عمان : مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٢ .
- ٤ . الشامي ، احمد محمد وسيد حسب الله - المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات ، الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ .
- ٥ . عبد الهادي ، زين - مصدر سابق ص٣٩ .
- ٦ . الصباغ ، عماد عبد الوهاب ورشيد عبد الشهيد عباس - النشر الالكتروني : تطوره / أفاقه ومشاكله في الوطن العربي ، وقائع الندوة العربية الثانية للمعلومات ، تونس : ١٨-٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ .
- ٧ . عبد الهادي ، زين . مصدر سابق ص٣٩ .
- ٨ . با طويل ، هدى محمد ومنى داخل السريحي "النشر الالكتروني" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، كتاب دوري . مج ٩ ع١٧ ، ٢٠٠٢ .
- ٩ . قنديلجي ، عامر إبراهيم - النشر الالكتروني للوثائق العربية باستخدام المسح الضوئي Scanning ، ١٩٩٨ مصدر من الانترنت .
<http://arabcin. Net/modules.php? name=Content and pa=show page and pid.>
- ١٠ . الصباغ ، عماد عبد الوهاب - "الانترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي" .
مجلة رسالة المكتبة مج ٣٤ ع ١٤ . ٢٤ ١٩٩٩ .
- ١١ . نفس المصدر السابق ص٥١-٥٢ .

- ١٢ . عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم - أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية والتطبيق العلمي . ط٢ ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .
- ١٣ . عودة ، احمد سليمان - أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط٢ ، اربد : مكتبة الكتاني ، ١٩٩٢ .
- ١٤ . عوض ، عدنان - مناهج البحث العلمي . ط١ ، عمان : جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٤ .
- ١٥ . العواملة ، نائل حافظ - أساليب البحث العلمي : الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة . ط١ ، عمان : مكتبة احمد ياسين ، ١٩٩٥ .
- ١٦ . حمامي ، يوسف - البحث العلمي : مفهومه وخطواته ، عمان : معهد الإدارة العامة ، ١٩٩٦ .
- ١٧ . عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم ، مصدر سابق ص٢٢ .
- ١٨ . المالكي ، مجبل لازم مسلم - " دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين " . مجلة رسالة المكتبة ، مج٣٨ ، ع٣٤-٤ .
- 19 . Serkan, Uma. Research Methods for Business, 1992 .
- ذكره عليان ، اربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم ، مصدر سابق ص٢٥ .
- ٢٠ . قنديلجي ، عامر إبراهيم - البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات . عمان : دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

